

«كليفلاند كلينك أبوظبي» يجري أول عمليات لزراعة الكلى بمساعدة الروبوت في الدولة

أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة، 26 أكتوبر 2023: أجرى مستشفى كليفلاند كلينك أبوظبي، وهو جزء من شبكة M42، بالتعاون مع زملاء من كليفلاند كلينك في الولايات المتحدة الأمريكية، ثلاث عمليات جراحية لزراعة الكلى بمساعدة الروبوت للمرة الأولى في دولة الإمارات، ما يمثل إنجازاً لافتاً في قطاع الرعاية الصحية الإقليمي.

وأجريت العمليات على ثلاثة إماراتيين يعانون من أمراض الكلى في مراحلها الأخيرة، ما يؤكد التزام أبوظبي بالارتقاء بالقطاع الصحي عبر توظيف التقنيات المتقدمة والخبرات العالمية.

ونجحت العمليات الثلاث نتيجة التعاون بين الدكتور بشير سنكري، رئيس معهد التخصصات الجراحية الدقيقة في مستشفى كليفلاند كلينك أبوظبي، والدكتور وليد حسن، رئيس قسم أمراض المسالك البولية في معهد التخصصات الجراحية الدقيقة في كليفلاند كلينك أبوظبي، وزميلين من كليفلاند كلينك في الولايات المتحدة، هما الدكتور جورج باسكال هابر، رئيس قسم جراحة المسالك البولية في معهد جليكمان لجراحة المسالك البولية والكلى، والدكتور محمد التمامي، اختصاصي جراحة المسالك البولية. وكان للخبرات الجراحية القوية في مجال المسالك البولية لهذا الفريق الطبي دوراً حاسماً في إجراء هذا النوع من جراحة زراعة الكلى في دولة الإمارات.

وقال الدكتور جورج باسكال هابر: «يبرز هذا الإنجاز المشترك في تنفيذ ثلاث جراحات لزراعة الكلى، باستخدام التقنيات الروبوتية في دولة الإمارات، الشوط الكبير الذي قطعناه في عمليات زراعة الأعضاء من متبرع حي. ولا شك أن مستشفى كليفلاند كلينك أبوظبي بات في طليعة مقدمي الرعاية الصحية المتميزة لأكثر الحالات الصحية تعقيداً، وحققت نقلة نوعية في استخدام التقنيات المتطورة، ليضع الرعاية الصحية عالمية المستوى في متناول المرضى في دولة الإمارات والمنطقة العربية. ونحن فخورون بأن نشجع المستشفى على تقديم هذه الابتكارات السبّاقة لتحسين المخرجات العلاجية للمرضى وإنقاذ حياتهم».

ويتيح النظام الجراحي الروبوتي، الذي استُخدم لإجراء هذه الإجراءات، تنفيذ عمليات جراحية عالية الدقة بأدنى حدود التدخل الجراحي، ويقدم فوائد كبيرة على غرار تقليل الألم، والحد من خسارة الدم، وندوب صغيرة جداً. ويقلل الفترة اللازمة للتعافي، ويحد من مخاطر الالتهابات بعد الجراحة، ويحسن النتائج العلاجية، ليمثل نقلة نوعية في المجال الطبي وقطاع الرعاية الصحية.

ويتحكم الجراح بوحدة تحكم توفر رؤية ثلاثية الأبعاد عالية الوضوح لمكان الجراحة. وتحاكي الأدوات المتخصصة المرتبطة بالأذرع الآلية حركات الجراح مع نطاق أكبر للحركة والتحكم الدقيق. وترجم أوامر الجراح لتنفيذ إجراءات معقدة جداً بدقة متناهية.

وقال الدكتور بشير سنكري: «بصفتنا المركز الأول والوحيد لزراعة الأعضاء المتعددة في دولة الإمارات، نواصل تبني التقنيات المبتكرة واستقطاب أفضل الخبرات لتقديم تجارب علاجية متميزة للمرضى، ومنهم أفضل النتائج العلاجية. ولا شك أن تبني تقنية زراعة الكلية بمساعدة الروبوت يمثل دلالة على مكانتنا الرائدة وقدراتنا على تقديم أرقى الابتكارات في قطاع

الرعاية الصحية، بشكل يرتقي بمعايير الممارسة الطبية كاملاً على المستويين المحلي والإقليمي. وتعدُّ تقنيات زراعة الكلية هذه خياراً واعداً للمصابين بأمراض الكلى في مراحلها الأخيرة، إذ تمنحهم فرصاً جديدةً لتلقي الرعاية الشخصية المصمَّمة وفقاً لاحتياجاتهم».

وفي عام 2019، احتفل كليفلاند كلينك بإنجازٍ لافتٍ تمثَّل في تنفيذ أول عملية زراعة كلية ناجحة بمنفذ واحد، بمساعدة الروبوت في الولايات المتحدة. وجرى مواءمة هذا الأسلوب المبتكر، الذي طُوِّرَ لعمليات استئصال البروستاتا وجراحات أورام الكلى، لاستخدامه في عمليات زراعة الكلى بهدف تصغير الجروح وتقليل الآلام بعد الجراحة.

-انتهى-

نبذة عن مستشفى كليفلاند كلينك أبوظبي

مستشفى كليفلاند كلينك أبوظبي هو جزء من شبكة M42، وهو مستشفى متعدد التخصصات، يقع في جزيرة الماربه، في أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة. ويُعتبر المستشفى امتداداً فريداً ومثالياً لنموذج الرعاية الصحية المُعتمد في كليفلاند كلينك بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد تمَّ تصميمه خصيصاً لتلبية مجموعة من احتياجات الرعاية الحرجة والمعقدة لدى سكان إمارة أبوظبي.

ويضم مستشفى كليفلاند كلينك أبوظبي عدداً من المعاهد والأقسام وهي: معهد القلب والأوعية الدموية والصدريّة؛ ومعهد الأعصاب؛ ومعهد أمراض الجهاز الهضمي؛ ومعهد العيون؛ ومعهد الجهاز التنفسي؛ ومعهد الرعاية الحرجة؛ ومعهد الأورام؛ ومعهد زراعة الأعضاء؛ ومعهد التخصصات الجراحية الدقيقة؛ ومعهد التخصصات الطبية الدقيقة؛ ومعهد طب الطوارئ؛ ومعهد التخدير؛ ومعهد علم الأمراض وطب المختبر؛ ومعهد التصوير الشعاعي؛ ومعهد الجودة وسلامة المرضى؛ ومعهد الرعاية الطبية والتمريض؛ وأقسام البحوث والتعليم. ويقدم مستشفى كليفلاند كلينك أبوظبي بشكلٍ كلي أكثر من 50 تخصصاً طبياً وجراحياً.

يحتضن حرم مستشفى كليفلاند كلينك أبوظبي مركز فاطمة بنت مبارك المخصص لعلاج الأورام. وتقدم هذه المنشأة المتطورة للمرضى وصولاً يسيراً إلى خيارات تشخيصية وعلاجية عبر مرافق عالمية المستوى ضمن 24 قسماً سريرياً يضم مجموعة من التخصصات الفرعية والبرامج المخصصة لعلاج أنواع الأورام والأمراض ذات العلاقة التي تشمل الدم، والثدي، والغدد الصماء، والجهاز الهضمي، والجهاز البولي التناسلي، والنساء، والرأس والعنق، والأعصاب، والصدر، والعيون والأنسجة الرخوة وغيرها.

يقدم مستشفى كليفلاند كلينك أبوظبي للمرضى في المنطقة وصولاً مباشراً إلى أفضل مقدمي الرعاية الصحية، ونموذج كليفلاند كلينك الفريد من نوعه للرعاية والذي يشمل مرافق عالمية المستوى وأرقى معايير الرعاية، وكل ذلك على أرض دولة الإمارات العربية المتحدة.

M42 هي شركة الرعاية الصحية العالمية المدعومة بأحدث التقنيات، وتتخذ من أبوظبي مقراً لها وتعمل على تطوير القطاع الطبي.

للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني www.clevelandclinicabudhabi.ae :

للاستفسارات الإعلامية وفرص المقابلات الصحفية يرجى التواصل مع:

مارون فرح

+971 55 166 2557

mfarah@webershandwick.com